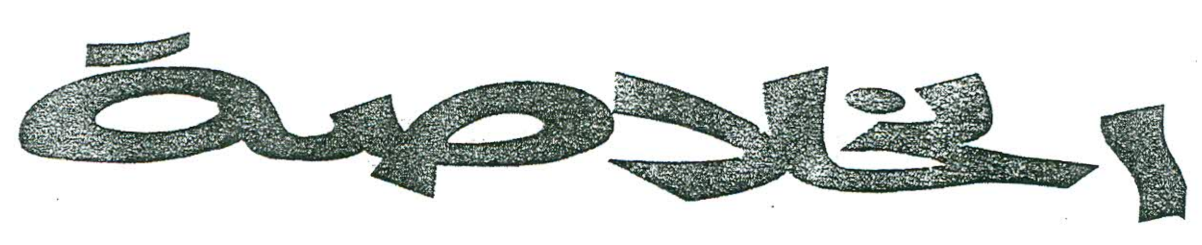
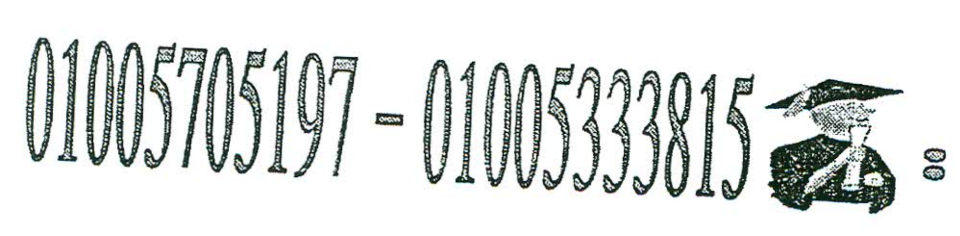




تاريخ التربية

للإستفسار :


ما هو تاريخ التربية ؟ وكيف يستخدم التاريخ ؟ وما هو موضوع تاريخ التربية ؟ وما هو وجه الحاجة إلى دراسة تاريخ التربية ؟

عند تعريف تاريخ التربية لابد أن نعرف كل كلمة على حدة

فكلمة تاريخ : تعنى سرد الأحداث والحقائق بما يتضمن من شخصيات وواقع وتفاعلات بين الشخصيات والأماكن

وكلمة تربية : قيل هى التنشئة الأجتماعية التى يكتسبها الفرد ليصبح أكثر معرفة بخصائص مجتمعه

٢- يستخدم التاريخ بطريقتين

الأولى : كطريقة بحث حيث يسأل عن نشأة العلم

- ✓ كيف تطور
- ✓ كيف أصبح هذا العلم

الثانية : كقدرة شارحة وهى تنقسم إلى ثلاث مستويات

المستوى الأول : مستوى (منهج المؤرخ) وهو يعتمد على الحفاظ بالتسلسل فى الأحداث وربما يلجأ المؤرخ فى كتابة وتسجيل التاريخ إلى التأثر بأهواءه الشخصية

المستوى الثانى : مستوى عالم التاريخ وهذا لا يكتفى بالسرد للأحداث والإسترسال فيها وإنما يستجوب التاريخ

المستوى الثالث : (فلسفة أو فيلسوف التاريخ) وهو الذى يحلل للأحداث ويتنبأ بالمستقبل مثل (بن بطوطة)

موضوع تاريخ التربية : (معالجة التربية من المنظور التاريخى) فتاريخ التربية جزء من التاريخ العام

الحاجة إلى دراسة تاريخ التربية : معرفة تاريخ التربية منذ بدء الخليقة وخلال تطورها من حيث أهداف التربية وأساليبها وبرامجها ومؤسساتها والجهود والأفكار التربوية ونظريات التربية عند التربوين والمنظمات التربوية

ما هى أساليب دراسة التاريخ ؟

١) الأسلوب العرضى : وهو أن يقسم تاريخ التربية إلى مراحل وفترات زمنية متتابعة ثم يتم توضيح الظروف والعوامل الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والدينية التى سادت تلك الفترة وتأثيرها على الممارسات التربوية

٢) الأسلوب الطولى : وهو دراسة عدد من القضايا والمفاهيم التربوية مثل قضية (التعليم المهنى – التعليم الإلزامى) أو مفهوم الديمقراطية – الحرية – النشاط ونحاول أن نتتبع خطواتها على مر العصور متى نشأت ؟ وكيف تطورت ؟ وكيف أصبحت

٣) الأسلوب الخاص بسيرة الأشخاص : يتم فيها التركيز على الشخصية التربوية والفترة التى عاشتها هذه الشخصية مثل الغزالى – ابن مسكويه – محمد عبده – سقراط – أفلاطون – أرسطو

س / ما المقصود بالمجتمعات البدائية ؟ وما هى العوامل المؤثرة على التربية فى المجتمعات البدائية ؟

هم أقوام عاشوا منذ الآلاف السنين قبل الميلاد وقبل كتابة التاريخ وقبل أن يعرف الإنسان الكتابة ويؤرخ للعصور التاريخية فالتربية لها جذور عميقة

العوامل المؤثرة على التربية فى المجتمعات البدائية

١- العوامل الاقتصادية :

تجلت فى إحتياج الإنسان إلى الخبز الذى لا يستطيع أن يعيش بدونه والحياة القائمة على البساطة أدت إلى ظهور نشاط (قطف الثمار) وكذلك الصيد وهذا النشاط قائم على الجهد لبشرى والهدف منه الحفاظ على حياة الإنسان

٢- العوامل الدينية :

تأثرت العوامل الدينية بالعوامل الاقتصادية وكانت العوامل الدينية تتمثل فى شكل قوة الخير والشر والظواهر الطبيعية مثل (الرعد – البرق – الأمطار الغزيرة – فخاف الإنسان البدائي من كل هذه الظواهر ورأى أن هناك روح شريرة تكمن فى الظواهر الطبيعية

الثائرة وأن ريح الخير يكمن بها روح الخير فحاول الإنسان البدائي التودد إلى هذه الظواهر الطبيعية لأنه يخاف منها فعبدها وجعل منها آلهة فرأى أن الريح الطيبة تساعده بإنبات البذور ولقاح الثمار مما أدى إلى ارتباط الجانب الديني بالجانب الاقتصادي الذى يتعلق بالثمار والغذاء

٣- العوامل السياسية :

ظهرت أشكال مختلفة للحكومات منذ آلاف السنين فعندما عرف الأنسان البدائى الزراعة أخذ يستقر فى بعض أماكن الزراعة مكونا القبيلة وأصبح هناك حاكم لهذه القبيلة وله سلطات على القبيلة ويمكن لحاكم القبيلة أن يورث حكمه إلى نسله

٤- العوامل الإجتماعية

أ- كان الإنسان البدائى فى أول عصره يعيش فى إنعزالية إنعزل كفرد وإنعزلت أسرته التى ينتمى إليها

ب- كان هناك رغبة للبحث عن الطعام والحماية من الأعداء فظهرت بعض المحاولات الجماعية للتعاون وهذه المحاولات زادت عند إقامة الإحتفالات الدينية وإحتفالات دفن الموتى

جـ - بعد ذلك حدث التضامن الإجتماعى إذ شارك أغلب أفراد المجتمع البدائى بعضهم بعضا فى المعرفة والإهتمامات والأفكار وهذا السلوك الإجتماعى أمتاز بأنه (عائلى تقليدى) فالفرد فى المجتمع البدائى يعيش ويحيا بأتباع طرق مجتمعة

س / ما هى خصائص المجتمعات البدائية

من أهم سمات المجتمع البدائي الأتي :

أ- أنه متجانس يشترك أغلب أفراده فى نفس المعرفة والإهتمامات

ب- يتسم المجتمعي بالبساطة والتماسك .

ج- يتسم سلوك أفراده بأنه عائلي تقليدي .

د- مجتمعات ذات ثقافة محدودة .

هـ - يغلب على أفراده طبيعة التفكير العاطفي .

و- وحدة تكوين المجتمع البدائي (الأسرة) .

ن- تسكن جماعة الأقارب مكان واحد.

ك- لا يشجع المجتمع البدائي الحراك.

ل- ينمو المجتمع البدائي على الاستقرار .

س / تحدث عن ملامح التربية ووظيفتها فى المجتمعات البدائية ؟ هاااام جدا

ملامح التربية هى

١- أن الطفل فى المجتمع البدائى متحمل لمسئوليات تتناسب مع قوته ومنها أنه يتعلم الصيد ويمارس الألعاب البسيطة ويتولى تعليمه أبواه فيعلمانه الصيد للحيوانات وتقاليد القبيلة وإخته تعلمها أمها أعمال المترل والأسرة

٢- يمكن للطفل البدائى أن يذهب لقريب له يعلمه أعمال القنص وصيد الأسماك ويتعلم هذه الأشياء لأنه يعلم أهميتها بحياته وبقائه

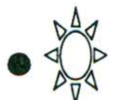
٣- من ملامح التربية أيضا أنها تربط الأجيال بعضها ببعض بحيث لا توجد فجوة إجتماعية بين الإبن والأب لأن الإبن يؤدى الدور الذى يؤديه أبوه وهو صغير ثم يكبر فيؤدى دور إبنه وهو كبير

٤- يتم تعلم الأدوار الإجتماعية لكل من الذكر والأنثى بصورة سريعة فى المجتمع البدائى فالصغار ينخرطون فى مجتمع الكبار فى فترة مبكرة

٥- من الملامح أننا لا نجد من يتخصص فى التدريس فالأباء عادة أو كبار السن يعلمون الصغار أقاربهم فالمعلم الذى يمارس الصيد يتم تعليمه للأبناء

س / تناول بالشرح وظائف التربية فى المجتمع البدائي ؟ هااااااام جدا

١- محاولة دمج الصغار فى مجتمع الكبار : وحدث ذلك الدمج عن طريق مصاحبة الطفل لوالده إن كان ذكرا أو مصاحبة الأنثى لإمها ومحاولتهم تقليد أعمال الأبوين بمهارة وبعد فترة وجيزة يصبح الطفل متحملا مسئولية أعماله ونتائجها .




٢- السعى لربط الأجيال بعضها ببعضها : سعى المجتمع البدائى إلى المحافظة على معتقداته وتقاليده فقام بأكسابها للصغار وإعتبار أن من يخرج عن هذه التقاليد خارجا عن قبيلته وهذه أقصى عقوبة

٣- الحـصول على ضروريات الحياة : المجتمعات البدائية محدودة وقليلة الكثافة وتسعى بحثا عن الحياة والمأكل والملبس لذلك فقد كان هذا هو هدف الجميع الكبير والصغير الرجال والنساء لأنه أمر هام من ضروريات الحياة

س / وضح أساليب التربية فى المجتمع البدائى ؟

١- مصاحبة الصغار للكبار عند أدائهم لأعمالهم وممارستهم لمسئولياتهم وحرص الكبار على ذلك
٢- الإعتماد على الملاحظة والتقليد بحيث يتم الأداء الفعلى للعمل فى البيئة الطبيعية ومحاولة التقليد فى المواقف المشابهة
٣- إثارة إهتمام الطفل فى موقف إكتساب الخبرة حيث أن الموقف يمثل مشكلة تواجه الكبير الذى يصحب الصغيرة سواء أكانت هذه المشكلة مرتبطة بصيد الحيوان أو دفاع عن لنفس ضد حيوان .
٤- إستخدام أدوات بسيطة من البيئة إلى جانب الحواس .

س / تناول بالشرح السمات العامة للتربية فى المجتمع المصرى القديم ؟ هاااااام جدا

١- أن المجتمع المصرى القديم أهتم بالتربية والدعوة إليها والحرص عليها .
٢- أن الطبقية كانت تسود المجتمع المصرى القديم وإنعكست بدورها على النظام التربوى فى مراحله الأولى فكان لأبناء الطبقة الأرستقراطية (الصفوة) مدراسهم الخاصة بهم ولأبناء عامة الشعب مدارس أخرى .
٣- التربية أرتبطت بالعقيدة الدينية .
٤- أن الكهنة فى هذا المجتمع أحتكروا عمليات التربية وجعلوها مهنة لأنفسهم
٥- أن التربية كانت تهدف إلى تخريج المتعلمين لتولى المهن المرموقة
٦- أن التربية كانت تربية عملية ولها أسرارها التى يحتفظ بها
٧- أن التربية أهتمت بثلاث جوانب تربوية (التدريب المهنى)
٨- أن التربية عرفت أسلوب الثواب والعقاب لزيادة فاعلية العملية التربوية
٩- أن التربية فى المجتمع القديم عرفت بعض طرق التدريس
١٠- أن التربية فى المجتمع القديم أهتمت بتعليم المرأة مبادئ القراءة والكتابة

س / وضح بالشرح أهم النظم السائدة فى المجتمع المصرى القديم ؟

١- النظام لسياسى :

أجتمع المصريون حول وادى النيل وعلى ضفافه فكان لابد من قيام حكومة مركزية تسيطر على إتحاد البلاد فقامت أول حكومة فى هيلوبولس ثم أنقسمت البلاد إلى وجه قبلى ووجه بحرى ولكل منهم حكومته ثم جاء مينا ووحد القطرين تحت حكومة واحدة

٢- النظام الدينى :

فى زمن ما قبل التاريخ عبد المصريون الحيوانات فقدسوا العجول والكباش وفى العصور التاريخية عبدوا فرعون مصر وقال الكهنة بـأن الفـرعون لا يموت وإن مات فأن روحه تحل فى روح إبنه وجسد إبنه ولما دعا إخناتون إلى عبادة الشمس ثار الكهنة عليه وتآمروا عليه وأخذ الكهنة الحكم غير أنهم لم يكونوا على مقدرة سياسية

٣- النظام الأجتماعى :

أ- الطبقة العليا : يأتى الفرعون على رأس هذه الطبقة تليه طائفة الحكم وكبار الموظفين والوزراء وهذه الطبقة نالت حظها من التعليم فى أرقى معاهد العلم المعروفة وكانوا يرسلون أبنائهم إلى القصر الملكى ليتربوا

ب- الطبقة الوسطى : وهى طبقة صغار الموظفين والكتبة الذين يعملون فى الحكومة أو أصحاب الصناعات الكبيرة وهى طبقة

حاولت تعليم أبنائها لكى يتأهلوا لمهنة الكتبة فهى مهنة راقية

٣- الطبقة الدنيا : وهى تمثل الغالبية العظمى من أفراد المجتمع المصرى وهم الرعاة والصيادين وأصحاب الحرف التقليدية كالزراعة والصناعة والرعى

س / ما هى أهم أهداف التربية ووظائفها فى المجتمع المصرى القديم ؟

١- كان الهدف من التربية تخريج المتعلمين لتولى المهن المرموقة فى مجالات الفنون الهندسية والبناء والنقش والتصوير

٢- هدفت التربية إلى تنمية القيم العليا والمثل عند الأفراد وإحترام النظام الإجتماعى

٣- كانت للتربية عند المصرين مكانة عظيمة لذلك كانوا يحثون عليها ويرغبون فيها

وظائف التربية فى المجتمع المصرى القديم

١- الوظيفة الدينية : تغلغل الدين فى كل نواحى الحياة المصرية حتى أصبح الحافز الأكبر لكل سلوك لذلك كانت وظيفة التربية المحافظة على التراث الدينى ونقله إلى الأجيال

٢- الوظيفة الأخلاقية والثقافية : عاش المصريون فى أطار محكم وتحلوا بفضائل الأخلاق وربطوا بين الأخلاق والدين لأنهم رأوا أن النعيم فى الأخرة بالفضائل الأخلاقية فى الدنيا فوصلوا علاقاتهم بالوالدين والعطف على الفقراء

٣- الوظيفة المهنية : تتمثل فى قدرة معاهد العلم على إعداد نوعيات من الكتبة والموظفين تحتاجهم الدولة فى المناصب الوظيفية المختلفة وإلمامهم بالقراءة والكتابة

أهداف التربية

١- كانت التربية زمامها فى أيدى الكهنة ومن أراد تعليم أبنائه فعليه أن يجد لأبنائه رجل من رجال الطائفة الدينية

٢- كان هدف التربية تخريج طائفة من المتعلمين لتولى المهن المرموقة فى مجالات الفنون والهندسة والبناء والنقش

٢- هدفت التربية المصرية القديمة إلى تنمية القيم والمثل العليا عند الأفراد

س / تحدث عن حالة التعليم فى المجتمع المصرى القديم ؟
صيغة اخرى: تتبع حالة ومراحل التعليم ونظامه فى جميع العصور القديمة

١- حالة التعليم فى المجتمع المصرى القديم

مر التعليم بمراحل هى

١- المرحلة الأولى :

وهى من سن (٤ : ١٠) سنوات وكان التعلم فيها مقتصرا على أبناء الطبقة الحاكمة من ملوك ووزراء وبقية أبناء الشعب يتلقون تعليما مهنيا ويتعلمون القراءةوالكتابة فقط **وفى هذه السن كان التعليم له ثلاث طرق**

الطريقة الأولى : عن طريق الأب حيث يلقن الإبن أمور الدين والسلوك والحرفة

الطريقة الثانية : يتم بواسطة أحد المربين المتفرغين مثل الطبقة الأرستقراطية

الطريقة الثالثة : يتم أرسال الطفل إلى مدرسة ليتعلم أساسيات المعرفة من قراءة وكتابة وحساب

٢- المرحلة الثانية :

وتستمر خمس سنوات بعد المرحلة السابقة وتبدأ من سن العاشرة إلى الخامسة عشرة **وتنقسم إلى مدرستين**

١- مدراس الكتاب : يتعلم فيها التلاميذ أسلوب الكتابة الأدبية عن طريق قيامهم بنسخ الكتب المقدسة حيث كانت مهنة الكتابة من أهم المهن

٢- مدارس الإدارات الحكومية : وهى تناظر مدارس الكتاب وكان يلتحق بها التلاميذ الذين أنتهوا من المرحلة لأولى أو الذين لم يستكملوا دراستهم فى مدارس الكتاب

٣- المرحلة الثالثة :

وكانت بمثابة التعليم العالى والجامعى وكان هذا النوع من التعليم فى المعابد التى كانت بمثابة الجامعات ومن أشهر الجامعات جامعة أونو – جامعة تل العمارنة

المناهج الدراسية وتشمل

١- العلوم والمعارف : بلغ المصريون القدماء فى علومهم ومعارفهم مبلغا ودرجة كبيرة ومن علومهم الهندسية العملية التى شيدوا بها المقابر والأهرام وإقامة المسلات والاعمدة الضخمة وأشتغلوا بالفلك وأكتشف الباحثون فى مقابرهم ألالات للرصد وأشتغلوا بعلم الطب

٢- الكتابة : الكتابة المصرية هى أقدم كتابة فى العالم ويرى المؤرخون أن الفينقيين أخذوا الكتابة عن المصريين القدماء

المعلمون : كان المعلمون فى المجتمع المصرى القديم قساة القلوب غلاظ الأكباد يرهقون التلاميذ ويسومونهم سوء العذاب وكانت العصا أحب أدوات التأديب إليهم

أما عن تعليم المرأة : كانت المرأة لها مكانة رفيعة القدر كى يتعلمن القراءة والكتابة ومبادئ الحساب ولكنهن لم يتعدين مراحل التعليم الأولى فلم يسمح لهم إلا بمراحل التعليم الأولى

س / قارن بين أهداف ونظام التعليم فى دولة أسبرطة ودولة أثينا ،،،،،،،،،موضحا علاقة الدولة بالتربية فيها ؟

أ) تأثرت التربية فى دولة (أسبرطة) بثلاث عوامل هى :

١- العامـل الجغرافـى : فقد كانت تقع أسبرطة فى منطقة وعرة تحيط بها الجبال وهذه المعيشة تتطلب قوة الجسم والقدرة على الإحتمال

٢- العامـل الإجتماعى : كان المجتمع الإسبرطى ينقسم إلى ثلاث طبقات السادة وهى التى حكمت المجتمع الإسبرطى والطبقة الوسطى والطبقة الدنيا وهاتان الطبقتان كانتا مسخرتين لخدمة الطبقة العليا

٣- العامـل السـياسى : كانت علاقة أسبرطة بالعشائر المجاورة علاقة إضطراب دائمة حيث أنها كانت تفرض سيطرتها على العشائر وتفرض الضرائب بالقوة فكانت فى أضطرابات دائمة وكان لابد من أخماد هذه الثورات الداخلية والخارجية

ب- كذلك كان هناك نظم وقوانين فرضها (ليكرجس) وأهم هذه القوانين

- أعطوا لكل مواطن من السادة فى أسبرطة قطعة أرض يكفى نتاجها لسد حاجته ويفيض لكى يتبرع بنصيب العامة
- منع المواطنين السادة من القيام بأى عمل يدوى لأنه من إختصاص العبيد
- سنوا قوانين خاصة بالمواليد وهو أن يوقع الكشف الطبى على جميع المواليد فمن كان مشوها أو ضعيفا فانه يقتل

نظم التربية فى أسبرطة

١- تأثرت التربية بالعوامل السابقة إلى جانب قوانين (الكرجس) حيث كانت التربية تهدف إلى بناء أشخاص أقوياء البنية فكان الطفل بعد ولادته يترك فى العراء فأذا تحمل الجوع والعطش سمحوا له بالحياة وإلا فخيرا له أن يموت حتى لا ينمو مواطنا ضعيفا فإذا سمح للطفل بالبقاء على قيد الحياة يظل تحت رعاية أمه لمدة سبع سنوات يرسل بعدها إلى إحدى المؤسسات التى تديرها الدولة حيث تتولى الدولة تربيته مع غيره من الأطفال وفى هذه الأحوال يتعرض الطفل لنوع من التدريبات القاسية فكان الأطفال يربون فى معسكرات بعد سن العاشرة ينقل الأولاد إلى تدريب عسكرى عنيف تحت إشراف الجيش ويستمر فى التدريب لمدة عامين حتى يصبحوا أعضاء فى الجيش

٢- كانت الحياة الإسبرطية تدريبا مستمرا للحرب وعندما يبلغ الثلاثين يجبر على الزواج من أجل أن ينجب أبناء يكونون فى خدمة المجتمع ولم يعط حق التعليم بل لم يتعلم القراءة والكتابة فى مدارس الدولة

طريقة التعليم فى المجتمع الإسبرطى

١- كانت تتسم بالقسوة والعنف فالصبية يجرون ويقفزون ويتلاكمون ويتدربون على الرقص والموسيقى والسباحة

٢- وكانوا يتصارعون أمام الألهة ويضربون ضربا مبرحا وكان الغرض من ذلك تعويد الإسبرطين على القتال فى ميدان الحرب وكانوا يرسلون الصبيان ليلا ليفتكوا بالناس فى الطرقات فالتربية الخلقية متفقة مع الغرض العام وهو الشدة والقسوة لإعداد الإسبرطين للقتال

٣- تشبه تربية الفتيات تربية الأولاد فالبنت تقوم مع أمها فى المترل وتتدرب على التدريبات الرياضية وتجمع الفتيات فى الساحات العامة لتقوية أجسامهن وكان يخرجن عاريات تماما أمام الأولاد والرجال وكان الهدف من ذلك أن تتخلى عن حيائها وتقوى شخصيتها وبنيتها الجسدية فالفتاة القوية تنجب أطفال أقوياء

التعليق على التربية الإسبرطية

إستطاعت أسبرطة تحقيق أهدافها غير أن التربية الإسبرطية كان من عيوبها

١- أنتجت أشخاص ضعاف الشخصية ليس لديهم قدرة على التفكير ولا مواجهة المشكلات
٢- لم يكن لهذه التربية دور فى تقدم أو مدنية المجتمع الأسبرطى
٣- فشلت التربية الإسبرطية بعد ضعف الحكومة وزوال الأحكام الرادعة فبعد ضعف الدولة دب الإنحلال الأخلاقى فظهر النهب والجشع والتسابق لجمع المال

س / حلل اهم ما يميز التربية والتعليم فكرا وممارسة فى المجتمع الأثينى ؟

التربية فى أثينا

العوامل التى أثرت فى التربية الأثينية بدولة أثينا

١- العوامل الجغرافية : حيث أن موقع أثينا المطل على البحر المتوسط بمناخها المعتدل وشواطئها الجميلة جعل ذلك سببا فى ظهور الملاحة فى خلجانها وإزدهار التجارة وإتصال الأثنيين بالحضارات المجاورة مثل حضارة مصر القديمة

٢- العامل الأجتماعى : كان المجتمع الأثينى يقسم إلى طبقة أحرار وعبيد وأجانب ولم يكن هناك حقوق مدنية للعبيد ولكن هناك تشريعات تحفظ للعبيد حقوقهم من السادة وأما طبقة الأجانب فليس من حقهم تملك أرض من الدولة ولا الدفاع عنها ولا الإشتراك فى إدارة الدولة

٣- العامل السياسى : كان نظام الدولة جمهوريا وعلى رأس الدولة حاكم ينتخب من بين أفراد الطبقة الأرستقراطية وبمرور الزمن تحكمت الطبقة الأرستقراطية فى الشعب فتولى (سولون) الحكم بعد قيام ثورة شعبية

علاقة الدولة بالتربية

١- لم تكن الدولة فى أثينا تفرض رقابتها على التعليم بعكس أسبرطة بل ترك أمر التعليم خاضعا للأباء فالمترل يقوم بالتربية ثم يتكفل الأب ودون تدخل من الدولة بتحديد ما يتعلق بتربية أبنائه قبل أن يلتحقوا بسلك الجندية فى سن ١٨ سنة

٢- نصت الدولة على ضرورة تعليم كل طفل مهنة من المهن ونصت القوانين على تحديد نظام التعليم ومن يقوم بالتربية وكذلك تشريعات تلزم الأباء بضرورة التأكد أن أبنائهم قد تلقوا تعليمهم الأولى (القراءة والكتابة) والموسيقى والرياضة وأنهم قادرون على السباحة

٣- أصدرت الدولة قوانين خاصة لتنظيم المدارس من حيث القبول وأعمار التلاميذ وضرورة تعين معلمين لكل تلميذ وإزداد تدخل الدولة فى شئون التعليم فعملت على إنشاء الملاعب وإنشاء الساحات الرياضية وأهتموا بالتعليم العسكرى ليصبح التدريب العسكرى إجبارى فى سن ١٨سنة وأهتمت الدولة بدراسة الفلسفة والخطابة

اهداف التربية الأثينية

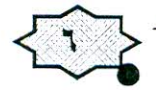
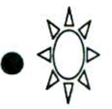
تهدف التربية الى تكوين مواطن متكامل جسميا وعقليا وخلقيا لأنه بذلك يكون قادر على الإسهام فى تنمية ثقافة بلده وقت السلم والإستعانة به وقت الحرب

نظام التعليم المدرسى الأثينى

١- مدرسة التعليم الأولى : كان الطفل الأثينى يذهب إلى مدرسة التعليم الأولى فى سن ٧ **ويتلقى ثلاثة انواع من التعليم**

١- تعليم الموسيقى   ٢- التربية البدنية   ٣- اللغة

- كان اكثر المعلمين إنتشارا (معلمو النحو – الألعاب الرياضية)
- وكان الطفل يقضى معظم وقته فى (الباليستيرا)

- يقضى الطفل فى هذه المدرسة معظم وقته لتعلم الألعاب الرياضية وذلك مثل ـ رمى القرص – والرمح – المصارعة – الجرى – السباحة) ويستمر فى هذه المدرسة لتلقى التدريبات حتى سن ١٦ سنة

٢- الساحة العامة والجمنازيوم العام : بعد سن ١٦ سنة يواصل التلميذ التدريبات الرياضية **وكان هناك ثلاث ساحات لذلك**

١ – ساحة الأكاديمية ويفد إليها الطبقة الأرستقراطية

٢ – ساحة الليسية ويفد إليها المواطنون أرباب الحرف والتجارة

٣ – ساحة الكينوسارجيس وهى خاصة للأجانب والعناصر التى ليست من المواطنين

٣– فى سن ١٨ سنة يقسم الأثينى يمين الولاء لدولته ويتدرب ويتمرن على فنون الحرب ومعيشه الجندية ويقضى عامين فى التدريبات وبعد قضاء التدريبات يقسم الولاء أمام المواطنين الكبار

المعلمون :

يرافق التلميذ عبد ممن أعجزته الشيخوخة يصحب التلميذ ويعلمه أمور الأخلاق من عادات وسلوك فى الحديث والمشى والمأكل والمعاملة مع الناس وكان أبناء الأغنياء لهم أمتيازات فى تلقى العلم على أيدى أفراد من أهل الحكمة وكان أبناء العامة من الشعب يتوقفون عن التعليم الإبتدائى أو الأولى ويتجهون إلى بعض الصناعات للتكسب

س / من عمالقة اليونان فى الفكر الفلسفى (السوفسطائيون – أرسطو – أفلاطون – سقراط) تكلم عن أفكارهم ؟

اولا) السوفسطائيون :

- هو من يعلم الناس ويقوم بمهمة التربية وهم أول من قاموا بحركة الثورة على التقاليد القديمة وكانوا من أشد المهاجمين على النظم
- أراد لسوفسطائيون أن يرتفعوا بالإنسان وأن يجعلوا له وجود مستقلا قائما بذاته
- هذه الطريقة جذبت الشباب المتحمس لأراء السوفسطائين فقد كان السوفسطائيون يعلمون الشباب فن الحساب والهندسة والفلك والتاريخ والنحو والبيان والمنطق والسياسة والأخلاق وأكثر أهتمامهم كان للخطابة
- رأوا أن الخطابة هى العلم الحقيقى ومن أرائهم أن الأنسان هو مقياس لكل الحقائق
- كان للسوفسطائين تأثير على التعليم حيث أنهم أهتموا بإحتياجات الفرد وخاصة حاجاته إلى الخطابة فكانت طريقتهم تأتى لإرضاء الشباب المتحمس مما أغضب المحافظين الكبار فى السن وظهر الصراع بين المحافظين والسوفسطائين

ثانيا) سقراط ٤٧٠ : ٣٩٠ ق.م

- هو من كبار الفلاسفة فى أثينا نشأ فى بيئة متواضعة لذلك كان ينادى بالديمقراطية وكان مخلصا لوطنه مشاركا فى معارك حربية كثيرة من اجل أثينا
- عارض أراء السوفسطائين وله نهج

المنهج الفلسفى عند سقراط يقوم على ثلاث خطوات

الخطوة الأولى : إدراك الإنـــسان لنفسه لكى يعلم هل لديه علم صحيح أو ليس لديه علم وكان يستخدم طريقة بارعة فى ألقاء الأسئلة ويظهر لأصدقائه أنه غير عارف لها حتى يصلوا للإجابة بعد جهد طويل

الخطوة الثانية : وهى ما يطلق عليها أسم التوليد وهى أن يبدأ بسؤال المحاور عما يعرفه فيما يتصل بمسألة من المسائل ويستمر معه فى طرح الأسئلة ببراعة حيث يثبت للخصم عكس ما كان يؤمن به ويجعله يقول أراء مناقضة للأراء التى كان يؤمن بها من قبل

الخطوة الثالثة : الوصول إلى ماهيات الأشياء وهو وصوله إلى تعريف الشئ تعريفا صحيحا

الأخلاق عند سقراط : يرى سقراط أن الفضيلة هى العلم وانه بغير العلم لا يتم العمل وحيث يوجد العلم يوجد العمل وبذلك أثبت القضية الأولى وهى أنه لا عمل بدون علم فأن الأنسان مثلا إذا أراد تحقيق غاية فلابد له من العلم بالوسائل التى توصله إلى هذه الغاية إذن فلا عمل بدون علم

القضية الثانية : هـــى ما دام يوجد علم فلابد من وجود عمل فمثلا الإنسان لا يمكن أن يفعل الشر وهو عالم بأنه شر ولكنه يفعله لأنه جاهل أنه شر

وقد أستمر سقراط يعلم الناس فى أثينا حتى إتهموه بأنكار الألهة الشعبية وأنه يفسد عقول الشباب فحكموا عليه بتجرع السم

ثالثا) أفلاطون

العوامل التى أثرت فى فكره

١- الحروب التى كانت بين أثينا وأسبرطة والتى كانت قبل أن يولد بأربعة أعوام وأستمرت ٢٥ سنة وعاش فيها أفلاطون ويلات الحرب

٢- أنحدر أفلاطون من الطبقة الأرستقراطية فكان كارها للديمقراطية

٣- أثر أن يعيش للعلم وأنقطع للتعليم اربعين عاما

أهم نظريات أفلاطون

١- نظرية المثل : يرى أفلاطون أن العلم الملاحظ المحسوس فى تغير مستمر فى صفاته وعلاقته فكل شئ فى عالم الحس له نظير فى عالم العقل سابق وجوده فى عالم الحس

٢- الفرد والمجتمع : رأى أفلاطون أن النفس تتكون من ثلاث قوى العقل وموضعها الرأس ويمثلها طبقة الفلاسفة وولاة الحكم وقوة الغضب وموضعها الصدر ويمثلها طبقة الجند الذين يحافظون على الأمن وقوة الشهوة وموضعها البطن ويمثلها طبقة الزراع والصناع وأصحاب المهن ووظيفتها تحصيل الغذاء وتموين الجماعة

٣- نظرية الأخلاق : يرى أفلاطون أن الخير مدرك فى كل شئ ويتوقف على الدرجة التى يتغير فيها هذا الشئ من صورته المثالية

نظام أفلاطون فى التربية

وضع افلاطون نظاما للتربية على النحو لتالى:

تربية الأطفال والشباب تبدأ من سن لسابعة وأن التربية المترلية من الولادة إلى سن السابعة ثم يبدأ التربية بعد سن السابعة حتى يقبل الطفل على التعليم بحب **وقسم أفلاطون التعليم فيها إلى مرحلتين**

- قسم يتعلم فيه الأطفال الموسيقى
- والقسم الأخر الألعاب الرياضية

مراحل التعليم عند أفلاطون

١ - المرحلة الأولى : ينـــصح بتعلـــيم الهندسة والحساب إلى جانب التربية الموسيقية والتربية الرياضية وينصح بعدم اللجوء إلى العنف فأن إجبار الطفل على التعليم يولد عنده كراهية وتستمر هذه المرحلة حتى سن ١٧ سنة

٢ - المرحلة الثانية : إذا بلغ الفتى ١٨ سنة يجرى له اختبار لمعرفة ما حصل عليه من ضروب الثقافة فإذا نجح فى الإختبار بدأ تدريبه على أعمال حربية لمدة عامين

٣ - المرحلة الثالثة : ينخرط الطلاب ذو الكفاءات العملية ويستمرون فى الدراسات حتى سن الثلاثين ويدرسون مختلف العلوم ثم يعقـــد لهـــم إختبار عند سن الثلاثين ومن يجتاز الإختبار يستمر خمس سنوات أخرى فى دراسة الجدل والأفكار الفلسفية ومن يفشل يلحق بالوظائف الصغرى فى المجتمع

تربية المرأة عند أفلاطون : رأى أفلاطون أن الفتاة يجب أن تربى جنبا الى جنب الفتى وأنه لافرق بينها وبينه فهى صالحة لكل عمل كالرجل تماما إلا أنها أضعف من الفتى بوجه عام

التعليق على أراء أفلاطون

- ينظر المفكرون لأراء أفلاطون على أنها خيالية تقصد عالما مثاليا فى المدينة المثالية التى يحلم بها أفلاطون
- غير أن المربين قد وجدوا صعوبة وإستحالة فى تنفيذ أراء أفلاطون ولقد حاول ملك صقلية تطبيق أراء أفلاطون إلا أنه لما فشل ضاق ذرعا بأفلاطون وكاد يبطش به لولا هروبه



رابعا) أرسطو

كان أرسطو تلميذ أفلاطون ولكنه وضع نظاما عمليا اقرب للواقع فقد كان أبوه طبيبا فاتصل أرسطو بالبلاط الملكى وعاش حياقم واكتسب عاداقم فمال الى الترف وبدد ثروة ابيه ولما بلغ الثامنة عشر تلقى العلم والحكمة وله أراء فى الأنسان والمعرفة والأخلاق

أراء أرسطو فى التربية : أتفق مع أفلاطون فى أن التربية يجب أن تكون من مهام الدولة كما أتفق معه فى أن تربية الرجل ترتكز على التربية البدنية وأهتم أرسطو بتنمية العقل إلا أنه كان واقعى بعكس أفلاطون كان مثاليا

مراحل التربية عند أرسطو

١ - **المرحلة الاولى** : تبدأ من الميلاد حتى سن الخامسة وتشتمل على حركات بدنية تلقائية

٢ - **المرحلة الثانية** : من سن ٥ : ٧ يبقى الطفل فى البيت ولكن تحت إشراف مديرى التربية فى الدولة

٣ - **المرحلة الثالثة** : تنتهى قبيل المراهقة وفيها يتعلم الطفل القراءة والكتابة والحساب والموسيقى والتمرينات الرياضية

٤ - **المرحلة الرابعة** : يبدأ المتعلمون فيها بالدراسات ذات الطابع العقلى مثل العلوم والفلسفة والأداب

تعليق على أراء أرسطو التربوية : كانت أراء أرسطو ذات اثر بالغ فى الفكر التربوى فقد تأثر بها كثير من المفكرين وحاولوا تطويع أرائه للكنيسة وخدمتها

س / تحدث عن الظروف والأحوال التى أثرت فى التعليم فى العصور الوسطى الأوربية ؟ هاااام

أولا) الأحوال الدينية

أ- إنتشار المسيحية

١- كانت المسيحية مضطهدة وأعتبر الحكام فى أول ظهور المسيحية أن من يعتنقها يعد جرما فى حق الدولة

٢- أعترف بها أخيرا الأمبراطور قسطنطين وظل يتخذ موقفا وسطا بين المسيحية والوثنية ولكن بعد وفاته خالف أبنائه أبيهم وأختاروا المسيحية

٣- أعلنت المسيحية الدين الرسمى الوحيد لروما وصارت الرئاسة العليا للكنيسة الغربية ممثلة فى بابا روما

ب- النظام البابوى

١- فى العصر الأول من العصور الوسطى كان هناك قوتان تتوليان الحكم فى روما الأول الجهاز لسياسى والثانى البابا

٢- بعد سقوط الإمبراطورية الغربية أصبح البابا هو القوة الوحيدة المؤثرة فى أوربا

٣- كان البابا يعيش فى بلاط الملوك فقد كان زعيما دينيا ملكيا تحيط به العظمة والفخامة من كل مكان

٤- وجد بالبلاط البابوى إدارة مالية لجمع الأموال وأحرزت البابوية حقوقا إقطاعيا واسعة عادت على البابا بالدخل العظيم المنظم

ثانيا) الأحوال السياسية

١- تعرضت الأمبراطورية الرومانية إلى الإنشطار بعد الغزوات الجرمانية عليها ثم توج شارلمان أمبراطور على البلاد وملك الفرنجة

٢- بعد موته دب الصراع بين رجال الدولة والكنيسة وأنتهى الصراع إلى تقسيم الإمبراطورية إلى ثلاثة أجزاء كبيرة

٣- أدى هذا الأنقسام إلى ضعف فى الدولة وإلى نمو تدريجى للنبلاء ورجال الكنيسة وملاك الأرض

ثالثا) الأحوال الإجتماعية

١- نمو النظام الإقطاعى : بعد ضعف الإمبراطورية الرومانية تحول ولاء عامة الناس إلى السادة الإقطاعين الذين يمتلكون الأراضى فقام العامة من الفلاحين على رعاية هذه الأراضى والخدمة فيها مقابل رعاية هؤلاء السادة الإقطاعيين لهم وحمايتهم ولابد من التعاون بين الأقطاعى والفلاحين فى ميدان الحرب فالعامة من الفلاحين يساندون الملك فى الحروب

٢- نمو النظام الإجتماعى الطبقى : أنقسم المجتمع الأوربى فى العصور الوسطى إلى ثلاث طبقات :

الطبقة الأولى : رجال الدين **الطبقة الثانية :** طبقة المحاربين من النبلاء **الطبقة الثالثة :** طبقة الفلاحين

فالطبقة الأولى والثانية هى الطبقة الحاكمة من الناحية السياسية وهى الطبقة الأرستقراطية السائدة من الناحية الإجتماعية وأما طبقة الفلاحين فهم الكادحين المغلوب على أمرهم المحرومين من النفوذ

٣- مركز المرأة فى المجتمع

١- كان مركز المرأة ثانويا فالمصالح العائلية والمالية هى التى تتحكم دائما فى إختيار الزوجة ومطلوبا منها بعد الزواج أن تضع مولودا ذكرا

٢- كان للكنيسة موقفا متناقضا من المرأة

٣- أعتبرتها أنها شريكة أدم التى حضته على المعصية فلا تستحق سوى الإحتقار والإمتهان

٤- أنها تمثل مريم العذراء أم المسيح فهى جديرة بكل أحترام وتقدير

٥ - وكما تمتعت المرأة فى الطبقة الأرستقراطية بالراحة والتسلية عانت المرأة فى الطبقة الدنيا من الحرمان وقسوة الحياة

رابعا) الأحوال الإقتصادية

أ) إنشاء المدن وإنتعاش التجارة

١- نشأت المدن الجديدة فى أوربا وكان نشأتها ثورة بالغة الخطورة حيث أن المدن القديمة أصابها الذبول وتناقصت مساحتها

٢- قام الإقتصاد الأوربى على الزراعة فالارض هى المصدر الرئيسى للثروة

٣- أقتصر النشاط التجارى على التجارة المحلية الضيقة وذلك لأن الكنيسة كانت تنظر إلى الكسب التجارى على أنه غير حلال

٤- جاءت الحروب الصليبية وشجعت التجارة والصناعة ولم تعد الأرض هى مصدر الثروة الوحيد

ب) ظهور النقابات

١- أرتبط تجار المدن فى العصور الوسطى على هيئة نقابات الغرض منها حماية أنفسهم من إعتداء الأمراء ونهبهم

٢- كان الغرض من النقابات رعاية المصالح الإقتصادية لأعضائها فلا يسمح لصانع أن يباشر حرفة فى مدينة إلا إذا كان عضوا فى النقابة

٣- لا يدخل هذه النقابات إلا من يجيد الحرفة ويتقن الصنعة

أشرح أهم السمات العامة للتربية فى العصور الوسطى الأوربية مع الإشارة إلى ظهور الجامعات ؟ هام جدا

أهم السمات العامة للتربية

١) مدارس الأديرة :

١- كان نظام الرهبنة الإنفرادية والعزلة والتقشف هو ثورة ضد الفساد لكنه أيضا نوعا من التطرف فليس من الدين فى شئ أن يعيش الفرد بعيد عن اخوانه لذلك ظهر النظام الديرى الذى يجمع بين الرغبة فى الإنقطاع للعبادة وبين طبيعة البشر الإجتماعية

٢- اجمعت الدراسات والمراجع التاريخية أن مصر هى البلد الأول الذى طبق فيه المسيحيون نظام العزلة والإنقطاع للعبادة فعلى ضفاف النيل أقيمت الأديرة فظهرت نوعين من الرهبنة (الإنفرادية – الأديرة الإجتماعية)

٣- فى نهاية القرن السادس صارت الاديرة ذات قوة فعالة فى العصور الوسطى فقد كانت الأديرة هى المراكز الأساسية للثقافة والدراسات المتنوعة

٤- كان التعليم ديرى إلى حد بعيد وبرامج الدراسات التى وضعها الديريون فى العصور المظلمة ظلت باقية ليعتمد عليها رجال الجامعات الناشئة

٥- كان للنظام الديرى مكانة تربوية وتعليمية مرموقة ورغم ذلك كانت لها مساوئها فهى تعتمد على الشعور بالأنانية فكل راهب يفكر فى أنقاذ نفسه

٢) المدارس الأسقفية أو الكاتدرائية

١- أنشئت مدارس الأسقفية فى القرن الثالث الميلادى وكان التعليم فيها مقتصرا على تعليم واجبات القساوسة - إزدهرت المدارس وبخاصة فى أنجلترا

٢- اصبحت هذه المدارس مراكز مشهورة للتعليم وكان الأسقف يتولى رئاسة المدرسة فى بداية الأمر ولكن مع أزدياد أعباء الأسقفية جعلتهم يتركون الشئون التعليمية داخلها

٣- كان الأولاد يدخلون هذه المدارس فى سن السابعة (٧) وكانوا يتلقون دراسة مختلفة فيها وكانت تعتبر الكاتدرائية مدارس ثانوية

٤- ضعفت الرقابة والشدة فى المعاملة على التلاميذ عن مدارس الأديرة الأمر الذى جعل مدارس لكاتدرائية مسرحا للمشاكل والمتاعب ومع ذلك فقد كانت أكثر بقاء وأستمرارا من مدارس الأديرة

٥- ليس معنى ذلك أننا نقلل من شأن مدارس الأديرة إذ يكفى ان معظم رجال المشهورين من رجال الدين فى ذلك العصر تلقوا تعليمهم فى الأديرة

٣) الحركة المدرسية

١- الحركات المدرسية هو مصطلح أطلق على الحياة التعليمية والتربوية من القرن الحادى عشر إلى القرن الخامس عشر وهو أسلوب من أساليب النشاط العقلى أستخدم للدفاع عن العقيدة وتقوية الحياة الدينية والقضاء على لشك والإلحاد

٢- منهج الدراسة فى هذه المدارس مزيج بين اللاهوت والفلسفة أو بين المعتقدات المسيحية ومنطق أرسطو

٣- أن الحركة المدرسية طريقة للتفكير ترتبط بالمنطق الإستقرائى

٤- إستمرت هذه الحركة المدرسية حتى القرن الخامس عشر وأنتج عنها الكثير من الكتب ولرجال هذه الحركة الفضل فى تحريك العقل وإثارته

٤) المدارس المسيحية الأخرى

أ) مدارس تعليم المبادئ المسيحية

١- أحجم المسيحيون الأوائل عن إرسال أبنائهم إلى المدارس الرومانية الوثنية مقلدين فى ذلك طائفة اليهود التى كانت تحجم عن تربية أبنائها فى هذه المدارس

٢- أستعاض المسيحيون عن المدارس الرومانية بتعليم أطفالهم فى منازلهم خوفا عليهم من تأثير المجتمع الوثنى عليهم

٣- لما ظهرت الكنائس وأنتشرت أتخذت مقرا لتعليم المبادئ المسيحية

ب) مدارس الشهداء

هذه المدارس هى من أوائل المدارس التى أقامها المسيحيون حين تعرضت المسيحية للإضطهاد والمطاردة فدفعت هذه الأخطار إلى أنشاء المسيحين لهذه المدارس بغرض إعداد المواطن المسيحى الذى يستطيع مواجهة مصيره من العذاب والمطاردة ويستطيع الدفاع عن نفسه فى المحاكم الرومانية الوثنية

ج) مدارس الحوار الدينى

كانت أول المدارس المسيحية الرسمية وكان هدفها تعليم الوثنيون لكى يصبحوا مسيحين وكان التعليم يتم بالمشافهة والإستماع

ومقرر الدراسة على ثلاث سنوات

السنة الأولى : إختيار هولاء المتحقين لحماية المثل المسيحية

السنة الثانية : تعليم الوثنيون ليصبحوا مسيحين

السنة الثالثة : تأهليهم لعضوية المجتمع المسيحى

<u>وكان الأساقفة هم الذين يعلمون التلاميذ وكانت إحدى هذه المدارس فى الأسكندرية</u>

٥) تربية الفرسان

١- إرتبطت الفروسية بالمثل العليا وهى عمل إجتماعى أقرته الكنيسة ولكى يصبح الفرد فارسا يخضع لنظام تربوى فالفارس مطيع مستقيم متعاون

٢- كانت الفروسية مقصورة على طبقة الأحرار الأثرياء

٣- ومن صفات الفارس الشجاعة التى تصل إلى درجة المجازفة والتهور ويجب أن يتحلى الفارس بوفائه لأصدقائه وأحترام العهد وتسجيل المرأة

٤- كان الفارس خلال تربيته وتعليمه يمر بنظام قاس طويل و يتدرب على التمارين الرياضية والألعاب الشاقة

٥- ويتحتم على الصبى أن يكون فى رعاية سيدات البلاط حتى سن الرابعة عشر حيث يتعلم الأخلاق الحميدة والصفات النبيلة ويتعلم الغناء والقراءة والكتابة ثم يترقى الصبى الى مرتبة مساعد فارس وعندئذ يسمح له بالإشتراك فى المعارك مع الفرسان

٦) ظهور مدارس المدن :

١- ظهرت هذه المدارس فى المدن تحت إشراف السلطات المحلية وكان سبب ظهورها الحاجة إلى تعلم القراءة والكتابة وحركة التجارة فمن أجل إنجاز الأعمال التجارية زاد عدد هذه المدارس وكانت هذه المدارس تحت سيطرة السلطات المحلية وكان من أهم هذه المدارس مدارس النحو اللاتينية ومدارس الكتابة والقراءة والمدارس الحرة للكتابة والقراءة

٢- وجد التجار أن تعلم اللغة اللاتينية واللغة اليونانية يفيد فى تعامل الصبية مع الدول الأوربية فى مجال التجارة

٣- أنتشرت المدارس المحلية وأصبحت الدول تفخر بتأسيس المدارس وأصبحوا يخصصون أموال للأنفاق على المواطنين الفقراء فى هذه المدارس

٧) التعليم فى النقابات المهنية والحرفية :

لم تكـــن هـــناك حواجز طبقية تمنع من الإلتحاق بهذه المدارس ولكن كان أغلب المرشحين فيها أبناء التجار والحرفيين ولعل هذا التعليم كأن أفضل أنواع التعليم فى العصور الوسطى **ويمر التلميذ فيها بثلاث مراحل**

١ - المرحلة الأولى : تبدأ من سن السابعة أو الثامنة وتكون العلاقة بين الصبى والمعلم علاقة تعاقدية بين طرفين حيث يتعهد المعلم بتعليم الصبى أسرار الحرفة ويتعهد الصبى بإستيعاب هذه الأسرار ويقوم بخدمة معلمه بإخلاص

٢ - المرحلة الثانية : يكـــون الصبى وصل إلى مستوى العامل الماهر غير أنه لا يعمل إلى حساب نفسه بل يعمل كعامل أجير لحساب معلميه

٣ - المرحلة الثالثة : يكون العامل قد أظهر مهارة ملموسة فى عمله فيعقد له حفل فى نقابة الحرفيين ويتم أعلانه عضوا كاملا فى النقابة وعندئذ يكون من حقه أنشاء مصنع أو متجر خاص به ويدرب فيه صبية

٨) تطور العلوم فى العصور الوسطى

١- يمكن تقسيم تاريخ العلوم فى العصور الوسطى إلى ثلاث مراحل

أ- المرحلة المظلمة : وهى الفترة ما بين القرن الخامس والعاشر

ب- المرحلة الثانية : وتشمل الفترة ما بين العاشر والثالث عشر وهى فترة تدفق العلوم والمعارف العربية على غرب أوربا

ج - المرحلة الثالثة : وهى الممتدة حتى نهاية العصور الوسطى فبالنسبة للمرحلة الأولى أقتصر العلم فيها على أبحاث اليونانيين وكان العلم قدره ضئيل وقد ادى ذلك التأخير إلى التأخير فى المعرفة العلمية لكنه لم يكن التفكير العلمى منعدما تماما

٢- وجد بعض المفكرين من أعطى الدراسات العلمية قسطا من العناية فظهرت العديد من الرسائل فى علم الحساب والموسيقى والهندسة والفلك والرياضيات

٣- لم تكن الدولة البيزنطية أحسن حالا من الغرب فقد قام الأمبراطور (جستنيان) بإغلاق مدارس أثينا وبذلك أنطفأت شعلة علوم اليونان وفر إلى بلاد فارس جمع من علماء تلك المدارس

٤- بدأ بعد ذلك عصر النهضة العلمية بعد أن ظهر الإسلام وفتح العرب بلاد فارس والشام ومصر ثم إنتقال التراث العلمى إلى بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية ترتب على ذلك ثورة علمية وفكرية شاملة فى غرب أوربا فقد نقلت المعارف من العرب إلى أوربا ليفيقوا من الظلمة والجهالة

٥- وقد عرفت أوربا نظام الحساب والأعداد عن العرب ويرجع الفضل إلى الخوارزمى العالم الرياضى الشهير

٦- أما فى الهندسة وحساب المثلثات فقد ترجم كثير من المؤلفات العربية إلى اللاتينية

٩) ظهور الجامعات

١- كان أول ظهور للجامعات فى العصور الوسطى رغم أن مصر واليونان والرومان عرفوا التعليم لعالى بالمعاهد إلا أنه لم يطلق عليه جامعة

٢- ظهرت أولى الجامعات الأوربية فى القرن لثانى عشر فى بولونيا بإيطاليا وفى باريس بفرنسا وتفرعت من جامعة بولونيا بقية الجامعات الأوربية وعن باريس تفرعت منها جامعات شمال أوربا

٣- نظم الطلاب أنفسهم فى بولونيا على هيئة نقابات أطلقوا عليها لفظ جامعة وأنقسم الطلاب فيها إلى فريقين الطلاب الوافدين من جبال الألب والطلاب الوافدين من شمال جبال الألب

٤- انقسمت كل مجموعة من المجموعات السابقة إلى شعوب صغيرة ضمت كل منها الطلبة الوافدين من بلد أو مدينة واحدة ويقوموا بإختيار مشيرا أو مراقبا على أن يجتمع المراقبون لإختيار رئيس الجامعة

٥- لم يكن لأساتذة الجامعة نصيب فى إدراتها وأنما ظلوا بمثابة مستخدمين فيها وقد قام المعلمون بتأليف نقابة خاصة بهم لكن لم يكن لهم السلطة على الجامعة هذا هو الحال فى جامعة بولونيا

٦- أما فى جامعة (باريس) فقد أنقسم الطلاب فى الجامعة إلى أربعة أقسام ولكل مجموعة وكيل أو قائم بأعمالها وكل هؤلاء يختارون المدير الأهلى للجامعة وإدارة الجامعة كانت فى أيدى الأساتذة لا فى أيدى الطلاب كما كان الحال فى جامعة بولونيا

٧- نمت بعد ذلك الجامعات وتوالت فى الظهور بعد هاتين الجامعتين فظهرت جامعة (أكسفورد) فى انجلترا وجامعة (كمبردج) فى ألمانيا

٨- كان غذاء هذه الجامعات هى العلوم العربية فقد كانت الكتب والمؤلفات العربية مرجعا للدراسة بهذه الجامعات لفترات طويلة

٩- كان التعليم فى هذه الجامعات شفوي يعتمد على المحاضرات التى يلقيها الأساتذة

١٠- ان نجاح الطالب يعتمد على قدرته على الحفظ وقوة ذاكرتة

١١- لم يكن الورق الذى عرفه الغرب عن العرب قد عم إستعماله بعد

١٢- أما الدرجات العلمية فى الجامعات فكانت ثلاث (البكالوريوس – الليسانس – الأستاذية) وكان يكفى أن يدرس الطالب كتابين فى النحو وخمسة فى المنطق ليحصل على لبكالوريوس بعد أن يؤدى إمتحان أمام ثلاثة أو أربعة من الأساتذة فإذا نجح نوقش علنا برئاسة أحد أساتذته ثم يمنح درجة البكالوريوس

٢- بعد هذه الرحلة يستطيع الطالب أن يقضى نحو سنتين فى قراءة بعض المتون وشرحها حتى إذا تم ذلك بنجاح حصل على إجازة التدريس وهى ما يسمى ليسانس ثم درجة الأستاذية وتتطلب دراسة حوالى خمس أو ست سنوات وبعد ذلك يحصل الطالب على درجة الأستاذيه

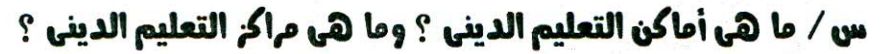
المشكلات التى كانت بجامعات اوربا فى العصور الوسطى

١- أن الجامعات كانت فقيرة نظرا لأنها لم تلقى أى مساعدات مالية

٢- لم يكن الأساتذة أعضاء دائمين فى الجامعة وإنما كانوا يتنقلون من جامعة إلى أخرى

٣- ومن المشكلات وجود بعض الطلاب المستهترين الذين يندسون وسط جموع المجتهدين كما هو الحال فى يومنا هذا





س / ما هى أماكن التعليم الدينى ؟ وما هى مراكز التعليم الدينى ؟

اولا) التعليم فى الكتاتيب

١- تمثل الكتاتيب المرحلة الأولى من التعليم ويتوقف أنشاؤه على وجود رغبة من أولياء الأمور

٢- كان مكان الكتاب فى زواية من زوايا المسجد أو محرابا من محاريب المسجد

٣- المناهج فى الكتاب متمثلة فى تحفيظ القران الكريم وتعليم القراءة والكتابة والكتاب الذى بين يدى الأطفال هو المصحف

٤- اليوم المدرسى بالكتاب يبدأ من شروق الشمس ويستمر حتى أذان العصر وهذا طيلة أيام الأسبوع ما عدا يوم الجمعة وأيام الأعياد الدينية

٥- أما معلم الكتاب يكون حافظ للقرأن وفى كثير من الأحيان يكون كفيفا

٦- ومعلم الكتاب يستعين فى عمله بأحد تلاميذه (العريف) وكان أحيانا يعطى شيخ الكتاب للعريف جزء من المال الذى يكتسبه

٧- كانت الأجور تدفع بطريقتين

الطريقة الأولى : عبارة عن نقود وتدفع أسبوعيا قرشا أو قرشين أو بعض الهدايا من خبز وبيض أو بعض المحاصيل الزراعية

الطريقة الثانية : مرتبطة بختم الطالب للقرأن فيتعهد أهل الصبى للشيخ بالأكسية والمال عندما يختم القرأن

٨- أما النظرة لمعلم الكتاب فهى فى القرى نظرة إحترام وتقدير وفى المدن كذلك إلا أن تقديره فى القرى أكثر لأنه قد يكون المتعلم الوحيد بالقرية

٩- بعد الإنتهاء من مرحلة الكتاب ينتقل بعد ذلك الصبى إما للتعليم بالأزهر أو التعليم لحرفة أو الإلتحاق بمهنة

١٠- إدارة الكتاب موكولة إلى أصحابها فلم تكن الدولة على علاقة بالإشراف عليها

١١- كان الإعتماد الكلى فى الكتاب على (الحفظ والإستظهار) حيث يقوم الطفل الصغير بحفظ قصارا السور وأما الكبير يقوم بحفظ السور الكبيرة

ثانيا) التعليم بالأزهر

١- شرع الفاطميون فى بناء الجامع الأزهر عام ٣٥٩ هـ - ٩٧٠ م وأنتهوا من بنائه عام ٣٦١ هـ وكانوا يهدفون من وراء بنائه أن يكون مسجدا لدعوتهم الشيعية

٢- فى عام ٩٨٨ م أجرى الخليفة الفاطمى (العزيز بالله) على جماعة الفقهاء ما يكفى معيشتهم من المال والخبز وأمر ببناء دار لهم بجانب المسجد الأزهر

٣- تعددت المجالس العلمية بالأزهر بتعدد الناس كل حسب طبيعته وكانت الكتب التى درست بالجامع الأزهر مصادرها ترجع للمذهب الشيعى

٤- أنشأ الفاطميون وظائف معاونة فى عملية تنظيم الدعوة هى (الخطيب - الأمام - المؤذن) والخدمات المعاونة مثل البوابين والخياطون لخياطة حصر المسجد

٥- وبعد قيام الدولة الأيوبية تحول إهتمامهم إلى القضاء على المذهب الشيعى وإنشاء المدارس بالمسجد وعددها ست وعشرون مدرسة وعنيت هذه المدارس بدارسة الأدب - الفلسفة - المنطق - علم النحو - الفلك - الرياضيات - البلاغة

٦- عنى لأيوبيون بنشر المذاهب الأربعة وعينوا شيخا للإشراف على كل مذهب وطلابه الذين يتبعون هذا المذهب

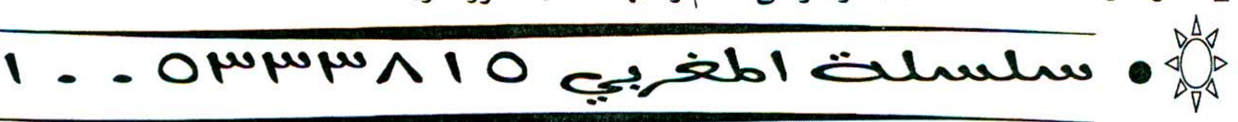
٧- وفى العصر المملوكى أستعاد الأزهر مكانته فأحتل مرتبة (المدرسة الأم)

٨- قام سلاطين المماليك الجراكسة بإستحداث منصب جديد وهو ناظر الأزهر

٩- فى العصر العثمانى أهملت الحياة الثقافية والفكرية وشغل العلماء بالنواحى اللفظية وأنصرفوا عن دراسة العلوم العقلية

١٠- كان التعليم فى الأزهر فى تلك الفترة عبارة عن حلقات يجلس المعلم أمام عمود خاص به على كرسى من خشب أو جريد وكانت العملية التعليمية ترتكز عى المعلم وثانيها الكتاب المقرر تدريسه





١١- كان الطلاب يحفظون متون الكتب ومواعيد الدراسة من الصباح ويبدأون بدراسة الحديث والفقه والتفسير والحديث فى الصباح ثم يدرسون النحو والصرف فى الظهيرة ثم بقية المواد لاخرى

١٢- لم يكن المعلم فى المسجد الأزهر يهتم بأحوال الطلاب من اجتهاد أو تكاسل أو حضور أو غياب فأمرهم موكول لأنفسهم

١٣- يقوم الطالب بدراسة كتاب على معلمه ثم يقوم المعلم بسؤاله شفاهة فإذا أجاب منح الإجازة وختمة وتعطى هذه الإجازة الحق لصاحبها فى القيام بالتدريس والأفتاء

١٤- عين العباسيون (شيخا للأزهر) يقبض على زمام الأزهر ويجمع فى يديه السلطة حتى زمن الحملة الفرنسية عندما تعرض الأزهر للإنتهاك على يد الحملة

١٥- وفى أثناء حكم (محمد على) لمصر تمت مصادرة الأموال الموقوفة على الأزهر مما أوقع أضرارا بالغة بمصادر تمويله الا انه ترك الأزهر كمؤسسة تعليمية كما هى دون المساس بمناهجه لأنه أيقن أن الأزهر بحالته الراهنة لا يساعد فى تكوين دولة قوية دعامتها الجيش

الأسس التى إرتكز عليها التعليم فى الأزهر

١- كانت الخطط الدراسية ينقصها أساس مهنى

٢- لم يكن المعلم موضع مسائلة إذا غاب عن درسه

٣- لم يكن هناك أوقات محددة لتلقى الدروس

٤- ركزت الخطة الدراسية على العلوم الدينية واللغوية وسادت طريقة الحفظ والإستظهار

س / وضح كيف كان حال التربية والتعليم فى المجتمع الجاهلى قبل الإسلام ؟

١- كان المجتمع العربى قبلى جاهلى يقوم على التنافس والصراع بين القبائل والتعصب القبلى فالفرد يذوب فى أطار القبيلة ويعمل على مصلحتها

٢- لم يكن فى المجتمع الجاهلى فى الجزيرة العربية مدارس قبل الأسلام كما لم تكن هناك نظم تعليمية لأن النظام التعليمى لا يتفق مع طبيعه التنقل والترحال لذلك كانت الأمية منتشرة فى الجزيرة العربية قبل الأسلام

٣- كل الدلائل تشير إلى أن الذين عرفوا القراءة والكتابة هم بضعة نفر من الطبقة الرفيعة تعلموا الكتابة بحكم صلتهم بالدول المجاورة كالفرس والروم

٤- كانت التربية تتم فى المترل وفى المجتمع فالأبن يلازم أبوه ويتعلم منه الصيد وفنون القتال والبنت تتعلم أعمال المترل والعبيد يتعلمون كيف يطيعون السادة وينفذون أوامرهم

س / تحدث عن التعليم فى الإسلام وعصر صدر الإسلام ؟

إستهل القرآن الكريم أياته بالدعوة إلى العلم والقراءة حيث قال (إقرأ بأسم ربك الذى خلق) كما أن أحاديث الرسول (ص) دعت إلى العلم والحث عليه فكان إستهلال القرآن بالأيات القرآنية التى تدعونا إلى العلم هو دعوة للحفاظ عليه والإهتمام به ويدعونا القرآن إلى المزيد من العلم حيث قال تعالى (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) ومصدر العلم فى تصور المسلم هو الله فحفلت الأيات القرانية بالإحتفاء بالعلم والعلماء فذكر العلم فى أكثر من موضع فى القرآن حيث قال تعالى (وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم) وقال (شهد الله أن لا إله إلا هو وألوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم)

وكذلك السنة النبوية الشريفة أحتفت بالعلم والعلماء حيث قال (ص) خيار أمتى علماؤها وأن من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع ودعوته لأن يطلب المسلم العلم من المهد إلى اللحد

س / عرفت التربية الإسلامية مراكز تعليم كثيرة خلال مسيرتها التربوية وقامت هذه المراكز بدور كبير فى التعليم فى البلاد الإسلامية تحدث عن ثلاثة من هذه المراكز ؟

صيغة اخرى : وضح بالتفصيل أهم مؤسسات التربية والتعليم وأساليبها فى المجتمعات الإسلامية ، وإبراز دور كل منها فى بناء الحضارة الأسلامية ؟

مراكز التعليم فى الإسلام

١) المسجد

توسع المسلمون فى العصور الأولى فى فهم وظيفة المسجد فأتخذوه مكانا للعبادة ومعهد للتعليم ودار للقضاء ومن أشهر مساجد التعليم فى الإسلام المسجد النبوى الشريف وجامع عمرو بن العاص وجامع قرطبة بالأندلس وغيرها وأشهرهم الجامع الأزهر

٢) الجامع الأزهر

– أنشئ فى مصر ليكون مسجدا رسميا للدولة الفاطمية فقد كان الفاطميون ينشرون فيه المذهب لشيعى وظل الأزهر تحت رعاية الدولة الفاطمية حتى تقلد صلاح الدين الأيوبى الحكم وأسس الدولة الأيوبية فوجه أهتمامه الى الجامع الأزهر بأن أدخل فيه مناهج دراسية جديدة مثل دراسة الفقه على المذاهب الأربعة فأنشأ صلاح الدين مدارس للمذاهب الفقهية فعملت هذه المدارس على نشر المذهب السنى

– لما جاء المماليك أعتنى الظاهر بيبرس بأمر الجامع الأزهر وحذا حذو سلاطين المماليك فحفل هذا العصر بالعديد من العلماء البارزين فى سائر العلوم مثل السيوطى البلقينى والمقريزى فعمل الأزهر على أعداد هؤلاء العلماء

– جاء العصر العثمانى وأصاب الدولة الركود الا أن الأزهر لم يتأثر فى نشاطه التعليمى

– لما غزى الفرنسيون مصر تصدى لهم الشعب بزعامة علماء الأزهر وعلم (محمد على) أنه لا يستطيع أن يدعم سلطانه إلا عن طريق الأزهر والتعليم فيه فأنشأ نظام للتعليم الحديث فى الأزهر وأصبح الأزهر ثنائى التعليم فالطفل يذهب أولا بالكتاب يتعلم القراءة والكتابة ويحفظ القران ثم يلحقوه بالأزهر

– كانت الدراسة فى الأزهر لا يتميز فيها بين مراحل التعليم وكان الطالب يختار من المواد الدراسية ما يرغب فى دراسته ومن المدرسين من يرتاح إلى شروحهم

– لم تكن الدراسة فى الأزهر دراسة موضوعات محددة فى مناهج موضوعة بل كانت تقوم على ما فى بطون كتب التراث العربى الإسلامى

– لم تقتصر الدراسة فى الأزهر على دراسة العلوم الدينية والعربية بل كان بعض الطلاب يقومون بدراسة العلوم العقلية وكذلك الحساب والجبر والهندسة والفلك وعلم المواليد الثلاثة الحيوان – النبات – الجماد

– كان لا يتصدى للتعليم فى الأزهر إلا من أجاد دراسة المواد المتداولة فيه وتلقاها على أيدى مشايخه

– لما تولى الشيخ (محمد العباس المهدى) مشيخة الأزهر أصدر قانون الإمتحان لمن يريد التدريس بالأزهر وتوالت حركات إصلاح التعليم فى الأزهر

٣) الكتاب

– كان الكتاب احد مراكز التعليم فى الإسلام وكان منهج الكتاب يتركز فى حفظ القرأن الكريم الذى يقوم مقام كتاب المطالعة ليتعلم منه التلاميذ القراءة

– مع القراءة والكتابة كان التلاميذ يتعلمون قواعد اللغة العربية وقصص الأنبياء وأحاديث الرسول (ص) هذا هو المنهج العام

– كان هناك شروط يجب توافرها فى معلم الكتاب من أهمها أن يكون معلما للقران الكريم – عالما بأمور الدين – عارفا بالقراءة والكتابة وبعض قواعد النحو وبعض مبادئ الحساب واللغة والأدب

- أما عن اليوم الدراسى للكتاب فكان الصبيان يبدأون يومهم بحفظ القران ويستمر ذلك حتى الضحى ثم ينتقلون إلى تعلم الكتابة حتى الظهر وفى بعض الكتاتيب يستمر حتى المساء فيكون للحساب والنحو
- كان يوم الخميس يخصص للمراجعة ويتأكد المعلم من مدى حفظ التلاميذ لدروسهم
- وكان المعلم يستعين بالعريف الذى يساعده فى تعليم الأطفال
- المعلم يتقاضى أجره من أولياء الأمور أو من المؤسسات مثل الأوقاف

٤) المكتبات العامة

هى وثيقة الصلة بالتربية الإسلامية وقد أنشئت هذه المكتبات بالمساجد ومنها

١) بيت الحكمة

- يرجع تأسيس بيت الحكمة إلى الخليفة هارون الرشيد غير ان نشاطه بلغ ذروته فى عهد المأمون
- ونتيجة لإهتمامه ببيت الحكمة حدث تطور ثقافى عند المسلمين ودخول علوم أجنبية إلى الإسلام
- وضم بيت الحكمة كتبا وضعت فى الأصل بلغات مختلفة ومن أهمها اليونانية – الفارسية – الهندية
- بيت الحكمة أول مكتبة عامة فى الإسلام بل كان اول جامعة إسلامية

٢) دار الحكمة بالقاهرة

- أفتتحت دار الحكمة التى أنشأها الحاكم بأمر الله الفاطمى بالقاهرة فى العاشر من جمادى الأخرة
- جلس فى دار الحكمة الفقراء والفقهاء والمنجمون والنحاة وأصحاب اللغة فكانوا يحضرون لقراءة الكتب ومنهم من يحضر للتعليم

٣) حوانيت الوراقين

- نشطت حركة الترجمة فى مطلع العصر العباسى وتبع ذلك ظهور الوراقين الذين ينسخون الكتب ويقومون ببيعها فى الحوانيت ثم أنتشرت محلات بيع الكتب فى العواصم
- حرص الوراقين على جذب العلماء إلى حوانيتهم لإقامة المناقشات والمحاورات والمناظرات التى يشترك فيها الوراقون

٤- الخانقاة والزواية والرباط

- الخانقاة كلمة فارسية معناها البيت وهى عبارة عن مبنى يشبه المسجد له غرف كثيرة لمبيت الفقراء والصوفية والخانقاة عادة أكبر من الزاوية والرباط ولها اوقاف تدر عليها المال الكثير ويهتم بها السلاطين والأغنياء
- كان الطلاب يتفرغون فيها للعمل والعبادة وترتب لهم كافة إحتياجاتهم من مأكل وملبس حتى يتمكنوا من التفرغ للدرس والعبادة والدروس تلقى فى الفقه

٥- الزاوية

- من معاهد التعليم لزاوية : وهى عبارة عن ركن من أركان المسجد للإعتكاف والتعبد .
- تطورت الزوايا فأصبحت أبنية صغيرة منفصلة عن المسجد وكانت تعقد فيها حلقات الدراسة فى علوم الدين وما يتصل بها

٦- المدارس

بدأت نشأة المدارس فى العالم الإسلامى فى نهاية القرن الرابع الهجرى وكانت المدارس الأولى هى (البيهقية فى نيسابور وتوالت إنشاء المدارس الإسلامية وذلك تدعيما للمذهب السنى على المذهب الشيعى فتوقف الترويج للمذهب الشيعى فأعاد الأيوبيون المذهب السنى

انتهت المراجعة

تمنياتنا لكم بدوام التوفيق